



الفلسفة ثانية باك

مفهوم الواجب (مدخل إشكالي)

الأستاذ: هشام العلوي

الفهرس

I- دلالات مفهوم الواجب

II- استنتاج جزئي لتعريف الواجب

III- المفارقات

IV- إشكالية المفهوم

I- دلالات مفهوم الواجب

المعنى الشائع

تلك القدرة على التحكم في التصرفات، وذلك الأمر الداخلي الذي يتحكم في وجدان الأفراد ويحول دون إتيانهم تصرفات مشينة يمقتها المجتمع ويقدر في مرتكبها، وإنتفاء الواجب الأخلاقي عن الفرد يجعل منه حديثا للانتقاص والاستهزاء والقدح.

لسان العرب (ابن منظور)

الواجب هو اللزوم والثبات، أي أنه القدرة على الامتثال الدائم للناهي والوازع الأخلاقي.

المعجم الفرنسي روبيرت

الواجب هو الإجبار الأخلاقي العام، ونقول تصرف الشخص عن طريق الواجب، كما نعت شخصا بأنه رجل واجب، أي أنه يحترم ما تمليه الضرورة الأخلاقية.

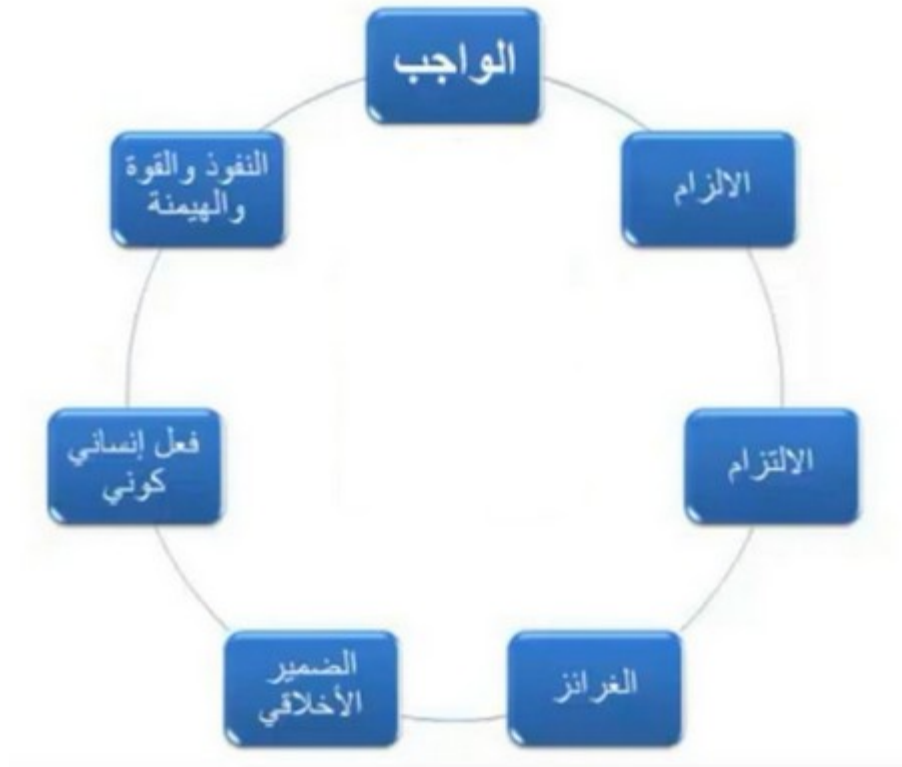
الدلالة الفلسفية (معجم لاند)

الواجب هو: الوجوب الأخلاقي الذاتي الذي يركز على النداء الباطني بمعزل و منأى ومبعد عن أي قاعدة خارجية كالدين والقانون؛ بمعنى لا ينصرف إلى الامتثال الإلزامي الذي يتأسس على سلطة قهرية خارجية.

II- استنتاج جزئي لتعريف الواجب

يعتبر الواجب ميثاقا أخلاقيا يربط بين الفرد والمجتمع؛ فالفرد مطالب بأن يؤدي للمجتمع واجبات قصد التمتع بكافة الحقوق التي من شأنها أن تحفظ كرامته.

على هذا الأساس، يصبح أداء الواجب سابقا على المطالبة بالحق.



IV- إشكالية المفهوم

- هل الواجب إلزام أم التزام ؟
- كيف يتشكل الوعي الأخلاقي ؟ وما مصدره ؟
- ما دور الواجب في ترسيخ قيم المجتمع ؟